

## شرح مسلم (6) "الأمر بالإيمان بالله" ح (32-62) للشيخ

مصطفى العدوى تاريخ 91 6 2020

مصطفى العدوى

قال الامام مسلم رحمة الله تعالى في كتاب الايمان من صحيحه تحت ما بوب به قوي باب الامر بالإيمان بالله تعالى ورسوله. حدثنا خلف بن هشام حدثنا حماد بن زيد. حماد بن زيد عالم سبت - 00:00:00

وكما قال القائل ايها الطالب علما ائت حماد بن زيد فاطلبن العلم منه ثم قيده بقيني. عن ابي جمرة وهو ناصر بن عمران الضعبي هذا للاخوة المشتغلين بالاحاديس. هناك ابو جمرة وابو ضمرة وابو نصرة - 00:00:20

ابو جمرة وابو ضمرة وابو نصرة. فابو جمرة نصر ابن عمران الضعبي وابو نصرة انس ابن عياض وابو نصرة انس ابن عياض وابو نصرة المنذر ابن مالك ابن قطعة. عن ابي جمرة قال سمعت ابن - 00:00:40

مسحة يرجع يحول السنن. هاي يعني هرجع من الاول اقول حدثني يحيى ابن يحيى. واللفظ له. اخبرنا عباد يعني في اثنين احيانا يشترون في رواية حديث عن شيخ واحد لكن هذا يكون له لفظ وهذا يكون له لفظ اخر فمسلم - 00:01:00

دقيق يقول مسلا حدثنا زيد وعمرو كلها عن يحيى. فزيد يكون له لفظ عمرو يكون له لفظ اخر مقارب فيبين ان هذا اللفظ لمن؟ لزيد لزيد او لعمرو وهذا له فائدة - 00:01:20

دقة من صحيح مسلم دقة بالغة فلذلك في الجملة البخاري اصح من مسلم لكن عند التدقيق يقول العلماء تشاير قوم في البخاري ومسلم لدی وقالوا اي زين تقدم؟ فقلت لقد فاق البخاري صحة كما فاق في حسن - 00:01:40

صناعة الحديثة والدقة مسلم ادق فيها من البخاري. قال اخبرنا عباد عن ابي جمرة اخبرني عباد ابن عباد عن ابي جمرة عن ابن عباس عباد عن ابي جمرة عن ابن عباس - 00:02:00

قال قدم وفدي عبد القيس على ابن عباس حبر الامة. ترجمان القرآن قال ابن مسعود نعم ترجمان القرآن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ابن عباس كان عالما كبيرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مع صغر سنه لكن نبغى نبوغا عظيما في التفسير ببركة دعوة رسول الله له. اللهم علمه الكتاب - 00:02:30

اللهم اعلمه الحكمة. اللهم فقهه. وفي رواية اللهم فقهه في الدين وعلمه التاویل. وان كانت من الناحية الاسنادية مرجوحة على وغيرها. اللهم علمه الحكمة. اللهم علمه الكتاب. اللهم فقهه. ارجح منها. يقول بعض العلماء - 00:03:00

كمجاهد رأيت ابن عباس في الموسم يفسر القرآن يفسر كان نورا يشيع من جبينه يفسره تفسيرا لو سمعته الروم والترك والدين لاسلموا. قدم وفدي عبد القيس على رسول الله صلى - 00:03:20

صلى الله عليه وسلم. الوفد ان يأتي القوم يتقدمون الناس. وفدي عبد القيس يعني كبار الناس من قبيلة عبد القيس كانت قبيلة تسكن في بلاد الاحساء هجر التي يسميتها البحرين كانت تسمى العهد الرسول البحرين والآن في السعودية للاحساء وما جاورها - 00:03:40 فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة. يعني نحن من قبيلة ربيعة. نحن هذا الحي من قبيلة ربيعة. حالت بيننا وبين وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر. قبيلة مضر قبيلة - 00:04:00

طفرة شديدة هذه القبيلة مضر كانت في الطريق ما بين بلاد ربيعة التي يا بلاد عبد القيس وفدي عبد القيس وبين مدينة رسول الله. فالزاله الى المدينة لابد ان يمر بمن؟ بكافار مضر. كفار مضر - 00:04:20

طرق كبار معروفون. لكن قبيلة مضر هذه كانت من القبائل الكافرة شديدة الكفر لكن توقيع الاشهر الحرم. توقيع الاشهر الحرم. اذا دخلت الاشهر الحرم التي هي ذو القعدة ذو الحجة محرم. توقيعوا عن القتال تماما - 00:04:40

وكذلك شهر رجب ولذلك ان القبائل الاخرى من العرب كانت مشركة ايضا لكن لم تكن كتت وقر الاشهر الحرم. يعني قبيلتان يتحاربان تحاربان. يفترض دخل رجب يوقفوا القتال لانه شهر حرام. يسألونك عن الشهر حرام القتال - 00:05:10  
خلقت لهم فيه كبير. فكانوا يقولون القبائل الفاجرة الغي رجب هذا العام خلي رجب وبعد شوال وستمر في القتال. وهذا يسمى من نسيع. قال تعالى انما النسيع زيادة. فالكافر يصل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليعطيوه عدة ما حرم - 00:05:30  
الله. فكفار مضر كانوا يحافظون على الشهر. خاصة رجب ما ما يفعلون في اي شيء. آآ في اعتداء على الناس فلذلك النبي لما بين الاشهر الحرم قال ثلاث متواлиات ذو القعدة ذو الحجة وشهر - 00:05:50

المحرم ورجب مضر يعني رجب قبيلة مضر الذي بين جمادى وشعبان. لماذا سماه رجب مضر؟ لأن قبيلة مضر كانت محافظة على توقيت هذا الشهر وسائر الشهور الحرم. فقالوا ان الربيع وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلا نخلص اليك الا في شهر الحرام. يعني ما نستطيع لانه في شهر الحرام يسكنوا - 00:06:10

يوقفوا الغارات على المسافرين. طبعا كان من الجهل طبعا قطع الطريق. وللأسف بعض الاعراب موجودين الان كده. يقول لك سعي اسعى سعيك ماذا يقول؟ يقطع الطريق عن الناس ويغنم منهم ما يغنم ويقول لك هذا جدي وسعي. قال فمرنا بامر - 00:06:43  
به وندعوا اليه من وراءنا. كلام مختصر. قال امركم باربع. وانهاكم عن اربع الایمان بالله امركم بالایمان بالله ثم فسرها. فقال لهم شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله - 00:07:03

واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا خمس ما غنمتم. لم يذكر الصيام قيل لم يكن فرض ولم يذكر الزكاة الحج قيل لانه لم يكن فرض. وبعض العلماء قيل قال اقوالا اخر - 00:07:23

هنا فسر الایمان بما يفسر به الاسلام في حديث جبريل. فلذلك قال العلماء الایمان والاسلام اذا اجتمع في يقين واحد افترقا في المعنى. الاسلام اذا اجتمع مع الایمان فيبني يكون الاسلام هو الظاهر والایمان في القلب. لكن - 00:07:43

اذا جاء الایمان مستقلا دخل في معناه الاسلام. في حديث جبريل الایمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خير وشره. والاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة. صوم رمضان وتحجج البيت ان استطعت اليه سبيلا. لكن اذا - 00:08:03

الامام وحده في السياق دخل في معناه الاسلام. هنا امركم بالایمان بالله وحده. في الرواية الاخرى اتدرون ما الایمان بالله وحده شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا خمس ما غنمتم. يعني اذا غنمتم غنيمة ترد خمسها - 00:08:23

للرسول عليه الصلاة والسلام. وانهاكم عن الدباء. انهاكم عن الدباء عن ماذا في الدبان؟ الدبان قرع القرع الكبير الذي يسميه المصريون القرع العسلي. ماذا كانوا يصنعون بالدبان؟ ليس المراد النهي عن اكل - 00:08:43

النبي كان يحب الدباء ويتبعها من اطراف القصعة. ولا يعكر هذا على حديث قل من ما يليك. نقول من ماليك اذا كان الطعام اذا لكن افترض انك طبق فاكهة كبيرة. امامك عنب وهناك خوخ. وانت تحب الخوخ. يجوز ان تدميده - 00:09:03  
بكل من الخوف وان كان بعيدا عنك. ولا واحد يريد ان يورطك يأتيك بالطعام الذي لا تحبه امامك. اذا كان الطعام مشكلة مد يده. النبي كان يتبع الدبان من اطراف القصعة. لكن اذا كان الطعام واحدا كل ما يليك. المهم ده - 00:09:23

ليس نهي النبي عن الدباء النهي عن اكلها. لأنما الدباء هذه كانوا يستعملونها كقدور. يفرغونها من الداخل وبعدها يضع فيها الماء مع التمر او مع الزبيب فهي حارة من الداخل. تحول الذي بداخلاها - 00:09:43

الى خمر بسرعة. فالمراد انهاكم عن الانتباز في الدبان. يعني نbiz التمر مع الماء في الدباء ان ممكن يسكت وانت تشعر فتتأتي تشرب تشرب مسکرا وانت لا تشعر. وكذلك الحنتم. الحنتم معروف. المصريين مشهورون - 00:10:03

الحنن الحنن الجرة الصغيرة جرب الاصي اذا كنت اعرف البلاصي ممكناً تطلع الاخوة يا عبدالرحمن صورة البلاص المصري من الفخار الجرة بلاص صغير من الفخار. اذا وضعت فيها الماء مع التمر او مع الزبيب - 00:10:23

ساخنة من الداخل هي التي يضع فيها المش مسلاً ساخنة من الداخل بسرعة تحول ما بداخلها الى مزكراً فقد تشربه وانت لا تشعر انه مسکر فتسکر. والنمير يأتون الى اجهزة نخلة ينقرنها ويضعون فيها - 00:10:43

الماء مع مع التمر ايضاً ساخن من الداخل يحول المنيوس فيه الى خمر وانت لا تشعر والمقيد المطلي بالزفت بالقار. الزفت يسخن الشيء اذا جبت اناه وطلطيته بالزفت فوضعت فيه شيء يسخن - 00:11:03

فيحوله الى خمر وانت لا تشعر. فالنبيين يعني الدبيان يعني عن الانتباه في الدبيان. وعن الحنن يعني عن الانتباش في الجرة وعن النمير جز النخل المنقول وعن المقير المزفت المطلي بالزفت الذي هو القهر. نعم الانتباه في - 00:11:23

بعد هذا الحديث هذا نسخ. قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن الانتباه في في القدور فانتبزوا ولا تشربوا مسکراً انتبزوا ولا تشربوا مسکراً. هذا الذي عليه اکثر العلماء - 00:11:43

ان هذا الحديث هذا انهاكم عن الدباء والمزفت والممير منسوخ قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا غندر عن شعبة وقال الاخران حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة ذكر - 00:12:03

سند عن ابي جمرة قال كنت اترجم بين يدي ابن عباس وبين الناس. ترجم اشتغل مترجم. فاتته امرأة تسأله عن نبيذ الجر يعني النبيز الموضوع في الجرة كما قلنا. يعني اضع تمر يا ابن عباس مع مایة في جرة ولا أ - 00:12:33

فقال ان وفدي القيس اتوا رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم من الوفد ومن القوم؟ في شرع ان تقول للقادم من انت؟ من اين - 00:12:53

وهذه سنة رسول الله. تسأله من الناس؟ من انت؟ النبي كان يغتسل وفاطمة تستره. فجاءته سلم عليه قال من؟ قالت ام هانى قال مرحباً بام هانى. وجبريل لما جاء يفتح مع الرسول آآ يستفتح السماء الدنيا قال - 00:13:03

الخازن من؟ قال جبريل قال من معي؟ قال محمد قال ارسل اليه؟ قال نعم ارسل الي. ففتح. فيستحب وان تقول من تسأله الناس من انت؟ من الوفد او من القوم؟ قالوا ربيعة قال مرحباً بال القوم. فكلمة مرحباً تستعمل - 00:13:23

هناك عشرات الاحاديث فيها كلمة مرحباً. عشرات الاحاديث مرحباً بالنبي الصالح والاخ الصالح. مرحباً بابنتي مرحباً بال القوم غير الخزايا ولا ندامة. كلمة عربية ولها ادلة كثيرة من الكتاب والسنة. في الكتاب - 00:13:43

عزيز قالوا بل انت لا مرحباً بكم. انت قدمتكم لنا فبئس القرار. فيعني آآ للنار لما ذكر الله سبحانه في سورة صاد اهل النار دخلوا النار عفوا فالله لهم لما دخلوا النار جاء قوم اخرون يزج بهم في النار - 00:14:03

قالوا لا مرحباً بهم انهم صالوا النار. قالوا بل انت لا مرحباً بكم. عياداً بالله من النار هذا فليذوقوه حميم وغساق. واخر من شكله ازواج. هذا فوج مقتحم معكم. قالوا لا مرحباً بهم - 00:14:33

عياداً بالله ازا كنت في سجن في الدنيا سجن صغير خاصة حجز المراكز والاقسام غرفة صغيرة تسع خمسة تسع عشرة يضعون فيها تلاتين واحد ما انت مستطيع تنايم ولا مستطيع تمد رجليك تنتز بباب السجن - 00:15:13

اطرق حتى اخرج شوية ريحوك. تعرف تنايم. فلكن وجدت السجان يطرق الباب فتنتزري يخرج قوم حتى تخف فرج عليكم ادخل عليكم ثلاثة اخرين. فتقل لا مرحباً بكم فالثاني يقول بل انت لا مرحباً بكم. كل يسب في الاخر. قال مرحباً بالقول - 00:15:33

او بالوفد غير خزايا ولا ندامة. لن يخزيكم الله ولن يهينكم. جئتم آآ على خير واذهبتم على خير. ولن تندموا على مجئكم للإسلام. فقالوا يا رسول الله انا نأيتك من شقة نأيتك من شقة بعيدة. مسافة بعيدة - 00:16:03

يبيننا وبينك هذا الحي من كفار مصر. وانا لا نستطيع ان نصل اليك الا في شهر الحرام. فظن بامر فصل خبر به من وراءنا ندخل به الجنة. هي صلة مختصرة. فامرهم باربع ونهما عن اربع. امرهم بالايمان بالله وحده. وقال هل - 00:16:23

ما الایمان بالله؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال شهادة ان لا الله الا الله وان محمداً رسول الله. واقام الصلاة وابتاء الزكاة وصوم رمضان

هنا الرواية رؤية مطولة. راو حفظ الصيام متأخر لم يحفظه. وان تؤدوا خمسا من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمجفف -

00:16:43

قال شعبة وربما قال النمير. وقال احفظوه وخبروا به من وراءكم. هذه طرق الحديث وذكر بسنده الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للاشج اشج عبدالقيس ان فيك خصلتين يحبهما الله. الحلم والاناقة - 00:17:03

فيك خصلتان خصلتين ان فيك خصلتين يحبهما الله. قال الحلم والاناقة اه الحلم والاناقة. فالرجل الحليم محمود والمتأنى محمود. ذكروا لذلك سبب ورود للحديث ولكنه سبب ضعيف ان القوم لما اتوا النبي - 00:17:23

في اطراف المدينة واسرع القوم في الزهاب الى رسول الله وبقي اشج عبد القيس هذا اشج لانه كانت في شفا شف اما انه مشقوق الرأس مشقوق الرأس. فذهبوا وهو تأني جلس غير ملابسه وتطيب وتنظف وجاء الى الرسول وهو بهيئة نظيفة. تأني - 00:17:53

ولما ذهب الى الرسول قال تباعوني عن انفسكم وعن من وراءكم قاموا قالوا نعم نباعيك على انفسنا وعن من وراءنا. فقال الاشج مهلا يا قومي يا رسول الله. نباعيك عن انفسنا. اما من - 00:18:23

فلا ندري هل سيفونا ام لا؟ دعنا ندعهم الى الله ان وافقونا جاءوا وبايعوا. فوصف بالحلم والانا لذلك انسان بهذا ضعيف. لكن عموما هو متصل بالحلم والرجل الحليم الذي لا يتعجل بالعقوبة. والمتأنى الساكن - 00:18:43

لا يتخذ قرارا الا بعد دراسته. صح يا عبدالرحمن؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم التؤدة في كل شيء خير قال العلماء الا في امر الآخرة وصلي الله على نبينا محمد وسلم - 00:19:03